

برنامج التدريب الفعالة ومدى تأثيرها على مهارات العاملين، الجودة، بيئة العمل

م . محمود علي عبد الرحمن

م . محمود محمد عاشور أبوبكر

قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية \ كلية الهندسة

جامعة الجبل الغربي \ غريان



مقدمة (Introduction)

أن بيئة العمل التي تكفل أداء أمن ومريح من الجميع النواحي المتعلقة بالعنصر البشري والعناصر الأخرى المادية ، و الفنية وضعت ضغوطات علي المؤسسات التصنيعية من أجل تطوير برامج تدريبها في كافة المجالات من أجل تحسين الإنتاجية والرفع من جودة خدماتها ومنتجاتها ، وضمان بيئة عمل خالية من الحوادث ، وبالتالي القدرة علي المنافسة ، فمع التغير والتطور السريع في التقنيات فإن متطلبات التشغيل ، الإنتاج ، ومخاطر بيئة العمل زادت هي أيضا من حيث التعقيد والحساسية وبالتالي فإن المهارات التي يحتاجها العامل هي أيضا بحاجة للتطوير وذلك من أجل المنافسة بنجاح في السوق والتقليل من المخاطر الناجمة عن الجهل أو عدم الدراية بالتطور التقني أو استخدام التقنيات الحديثة المصاحبة للتصميم ، التشغيل ، الإنتاج ، أو الصيانة للآلة أو منظومات التصنيع والنتيجة هي خلق بيئة عمل آمنة وإنتاجية كبيرة وجودة منتجات عالية ، والتقليل من الحوادث الصناعية وما يصاحبها من خسائر بشرية ومادية .

يتبع المقدمة

ورقتنا هذه تحاول توضيح الحاجة الماسة والحيوية لتدريب الكوادر البشرية في المؤسسات التصنيعية لأجل تحسين فاعليتها وقدراتها مما يساعدها علي تحقيق أداء آمن وفعال وبالتالي إنتاجية عالية ذات جودة تنافسية مطلوبة وأن برامج التدريب متى وجدت سيكون لها نتائج إيجابية حميدة علي المهارات ، الجودة ، وبيئة العمل .



ما هو الفرق بين التدريب - التعليم - التعلم ؟

✓ التدريب (Training)

شئ يمارسه متدرب في مهنة أو وظيفة معينة وله أي (التدريب) خواص تطبيقية وخصوصية ، ويجب أن يربط مباشرة وبطريقة معينة ألي تلك المهنة ويجب أن يكون له تطبيق عملي حالي علي المهنة .

✓ التعليم (Education)

مصطلح أوسع وعملية أكثر شمولية تهدف ألي تعميق المعارف والثقافات العامة ، وهو أي (التعليم) أكثر فلسفية ونظرية وأقل تطبيق من التدريب .

التعليم + التدريب = التعلم (Learning)

والهدف من التعلم هو إتاحة الفرصة أو تهيئة الظروف للعامل لأن يكون مبدع ومبتكر ويعطي حولا للمشاكل بشكل جيد وكذلك صانع للقرار عند الضرورة ولأن يكون فاعل ومؤثر في مجال مهنته

ماهو التدريب ؟

❖ نشاط حيوي وضروري يجعل من أي منشأة أو مؤسسة أن تكون قادرة علي أداء وظائفها بكفاءة ومهنية عالية .

❖ وسيلة أدارية علمية وفنية يمكن من خلالها الوصول بالكوادر البشرية ألي أعلى المستويات مهنية واحترافية وبالأسلوب الذي يحقق الأستخدام الأمثل لتلك القوي البشرية المتاحة .

❖ وسيلة لتحقيق غاية معينة (الوصول بأداء العنصر البشري أو الإنسان العامل ألي أفضل حالاته من العمل والأداء من خلال رفع مهاراته الفنية وزيادة قدراته العملية والمعرفة العلمية) .

❖ عملية توجيه وتعديل في اتجاهات محددة لسلوك العاملين من النواحي الفنية والوظيفية بغرض إكسابهم مهارات ومعارف تعمل علي الرفع من (كفاءة الأداء — الجودة — الإنتاجية) .

❖ جهود أدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية لأي شركة أو مؤسسة .

لماذا الحاجة الي التدريب ؟

- (1) التغير السريع والمستمر .
- (2) للتقليل من أخطاء الإنتاج .
- (3) مشاكل انتقال التقنية (Technology Transfer)
- (4) لتقوية نقاط الضعف لدي جميع العاملين بالمؤسسة والتي قد تقلل من كفاءتهم لأداء أعمالهم (مثال : ضعف التعليم – الاختلاف بين التعليم وبين متطلبات العمل – تغيير المسار الوظيفي – الخ) .
- (5) لزيادة الإنتاجية وتحسين الجودة .
- (6) لتقليل وخفض الأعباء المالية .
- (7) لضمان متطلبات السلامة والصحة المهنية .
- (8) للتقليل من الحوادث وبالتالي تقليل تكاليف العلاج والتأمين .
- (9) للقبول والتفاعل مع التغيير .

موانع ومثبطات نقل التقنية وكيف نتغلب عليهم

- الخوف من التغيير .
- انعدام أو قلة المعرفة .

الطريقة الوحيدة والمثلي للتغلب علي تلك الموانع هو

التدريب



معلقة التدریب بالمنافسة فی السوق ؟

سؤال قد یسأل من قبل البعض ولكن الإجابة علیه قد تكون فی هذه الكلمات (ان الیابانیین ، الألمان ، والآخرین یقاتلون بشراسة لكي یحتلوا مواقع الصدارة فی التصنیع والتقنیة ، لأن عالم الأعمال الیوم أصبح یقاد بواسطة رؤساء ومدراء التزموا بزیادة الإنتاجیة والجودة من خلال عملیات تصنیعیة وطرق تعلیمیة متقدمة ، والنتیجة أن القوی العاملة الأحسن تدریبا هی التي ستحصل علی أفضلیة المنافسة طویلة الأمد ، نحن لم نعد محصورین فی الحرب الباردة ، فالیوم المعركة هی للبقاء الاقتصادی والسیطرة والأسلحة الأكثر قوة فی ساحة معركة التجارة العالمیة هی **التعلیم والتدریب** لقوی العمل (Work Force) علی الدوام).



التدريب وبيئة العمل الآمنة ...

لأن العمل في بيئة آمنة ومريحة أصبح ضرورة للإبداع والإنتاج ولأن السلامة مسؤولية كل فرد في مجال العمل ومرتبطة بعلاقته مع من حوله سواء كانوا أشخاص ، الألات ، مواد تصنيع ، وطرق تشغيل ولأن السلامة لأثقل عن أهمية الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به ولأن الهدف من السلامة هو عملية تصنيعية إنتاجية بدون حوادث ماأمكن فقد أصبحت السلامة نظم وقوانين يجب علي العاملين معرفتها وعلي الإدارة العليا تطبيقها وعدم السماح بتجاوزها ، ولهذا السبب فإنه يجب أن تكون هناك برامج تدريب وأشراف صحيحة للعاملين علي هذه الأنظمة حتى نضمن بيئة عمل آمنة وخالية من الحوادث .



قوى بشرية مدربة ومؤهلة



بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر



جودة وإنتاجية تنافسية عالية

الخلاصة

أخذين في الاعتبار تعقيدات الصناعة الحديثة وقلة بل ندرة التدريب الصناعي وأبحاث التدريب وحاجة الصناعة الماسة في ليبيا والعالم العربي لكي تكون منافس حقيقي علي المستوي العالمي وكذلك الحاجة للرفع من مستوي معيشة المواطن العربي من خلال التوظيف في مهن ذات مستو عالي ومتطور وكذلك الضغوط المتزايدة الموضوعه علي المهارات المطلوبة في قوى العمل في جميع المستويات من عمالة ، فنيين ، مهندسين ، مدراء ، الخ ، فإنه سيكون حتما علينا أن نطلق برامج تدريب مطورة وفعالة في مجالات البيئية ، السلامة ، الجودة ، وانتقال التقنية وغيرها للعاملين في المجال الصناعي وغيره لأن ضرورة إيجاد مثل تلك البرامج يتضح في حقيقة أننا نمتلك قوى عمل لأتمتلك المهارات التي تحتاجها الصناعة الحديثة وليس لديها الحافز للتغيير والتعايش مع ما هو جديد وبهذا تظل في العادة من غير وظائف لمدة طويلة من الزمن أو أن أداءها يكون غير مناسب وغير ذا جدوى للوظائف التي تشغلها وأحيانا تمثل خطر حقيقي لنفسها والبيئة المحيطة بها لجهلها وعدم درايتها بقواعد العمل الآمن .

أخيرا وفي النهاية

نشكر الحضور الكريم ونأسف لأي أطالة ونتمنى أن نلتقي معكم في محفل علمي آخر ،
مع خالص شكرنا وتقديرنا للمركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية وجميع
الجهات الراعية والداعمة لمؤتمر الجودة 2010 وللجنتين العلمية والتحضيرية
للمؤتمر ولرئيس ومقرر هذه الجلسة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

